بريشة/ منى صحناوي

رسالة عدن الفنية والثقافية

عدن/علي الخديري

أيام حنبلة الثقافة

□ للفترة من الثلاثاء الموافق ٧ ديسمبر وحتى الثلاثاء ٢١ ديسمبر الجاري يقيم مركز حنبلة للتوثيق في منتدى المركز بمديرية الشيخ عثمان، ثلاث فعاليات بمناسبتي عيد ميلاده وتخليداً لذكرى وفاته، حيث ستكون الفعالية الأولى بعد غد الثلاثاء يتحدث فيها الشاعر خالد قائد صالح عن الشاعر الراحل إدريس حنبلة.

وفي ١٤ ديسمبر الحالي يلقي الكاتب والفنان التشكيلي منصور منصور محاضرة عن صهاريج الطويلة، وتختتم أيام حنبلة الثقافية بحفل تكريمي يقيمه أمين أمناء مركز حنبلة للتوثيق الأستاذ علي عبده سالم مساء الثلاثاء ٢١ ديسمبر.

نجمي عبدالمجيد يدشن الصهاريج

□ عاود منتدى الصهاريج الثقافي بعدن نشاطه بعد الإجازة الرمضانية بتدشين أول فعالية قدمها الكاتب والباحث نجمي عبدالمجيد الذي قام بقراءة رواية «وردة» للروائي المصري صنع الله إبراهيم.

عدن وأبين تشاركان تبن

□ يحتفي يوم غد الاثنين منتدى تُبن الثقافي بمحافظة لحج بذكرى تأسيسه العاشرة، وبهذه المناسبة يقيم المنتدى احتفالاً فنياً ستشارك فيه عدد من منتديات محافظتي عدن وأبين وعدد من الفنانين والأدباء المثقفين.

وأكد رئيس المنتدى الأستاذ علي حسن القاضي لـ «فنون» أن منتدى تبن الثقافي ولد ليبقى ويكبر كإشعاع ثقافي.

الوردي: دعم الملتقيات الثقافية واجب

□ قال الأخ حسين عبدالحافظ الوردي، رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية بمحافظة لحج، أن دعم الملتقيات الثقافية والأدبية والفنية واجب على رجال المال والأعمال لكي تستطيع هذه الملتقيات تأدية رسالتها الثقافية.

وكان الوردي قد قدم دعماً مالياً سخياً للجمعية الثقافية لمديرية دار سعد بعدن نال احترام وتقدير وإعجاب الوسط الثقافي في محافظة عدن.

سميحة أيوب على خشبة المسرح القومي بعمل جديد

□ اختار المخرج المسرحي نبيل منيب الفنانة القديرة سميحة أيوب لتقوم ببطولة العرض المسرحي «الأشجار تموت واقفة» للكاتب الإسباني أليخانرو كاسونا. وستبدأ الفنانة سميحة أيوب بعمل بروفات المسرحية بعد أيام من عودتها من اليمن، حيث تشارك ضمن فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م بقراءات شعرية من أشعار الراحل عبدالله البردوني والدكتور عبدالعزيز المقالح.

تكريم مستحق

(٢-٢)

الفنان يحيى حمود السنحاني

□ سيكون حديثي عنه مختصراً لأنه لا يزال شعلة متوقدة من العطاء الإبداعي، ولأنه بدأ حياته الفنية في بداية السبعينيات من القرن الماضي وفي عهد الثورة اليمنية، على عكس زميله عبدالله شاكر، فقد وجد المناخ العام مهيأً له لإبراز موهبته التي أهلته لأن يكون واحداً من أبرز الممثلين اليمنيين، سواء في مجال التلفزيون، وهو الأغلب، أو المسرح والإذاعة، ولم تتوقف موهبته عند التمثيل فقط، بل تعدت إلى تفجر طاقته الإبداعية الأخرى، وهي مجال التأليف الدرامي، وكانت أغلب أعماله من تأليفه، وقد أبدع فيها واستطاع أن يجسد الواقع اليمني بكل أطيافه وظروفه من خلال كتابته الدرامية المختلفة ولا يزال يواصل عطاءه ونجاحاته بين كل لحظة وأخرى، كما أنها معروفة لدى جميع المتابعين لأعماله الفنية، وهذا دليل على أن يحيى السنحاني ثقف نفسه وهو الذي جعل الواقع اليمني مصدر إلهامه الأول في كتاباته وتمثيله وإبداعه المتواصل، وقد شاهدنا يوم تكريمه تمثيلية خاصة كتبها وشارك في تمثيلها «جسدت الموظف الوصولي الذي يسعى إلى تحقيق أهدافه وغاياته عن طريق استغلال علاقة تربطه بأحد أصدقائه الذي يشغل منصباً كبيراً، ولكنه فوجئ بأن الوصولية ليست على طبق من ذهب، وأن الأهداف الكبيرة لا تتحقق إلاّ بالجهد والعمل والكفاءة، وأن الوساطة ليست هي الحل الذي من خلاله نصل إلى كل غاياتنا... الخ».

علي سيف العودي

وهذا غيض من فيض، فلا يزال يحيى السنحاني واحداً من العلامات الفنية المضيئة في حياتنا الثقافية والفنية، حيث يفاجئنا بين فترة وأخرى بعمل درامي متميز، وهذا هو ما يريده الجميع منه.

وأخيراً

□ كل الشكر والتقدير لهذين الفنانين الكبيرين عبدالله شاكر ويحيى السنحاني، وليعذراني على التقصير في حقهما الذي أرى أنه واجب عليّ كزميل لهما يعمل في الحقل الإبداعي وموضوع الشكر - أيضاً - للوزير المبدع خالد عبدالله الرويشان، الذي لم ينسهما وقام بتكريمهما ووعد كذلك بتكريم العديد من المبدعين في كافة المجالات الإبداعية الأخرى، كما أنه وعد - أيضاً - بتسجيل أعمالهما على أشرطة ديجيتال تقديراً من وزارة لثقافة والسياحة لعطاءاتهما الفنية عبر مشوارهما الفني، وذلك لتقديمها للجمهور في الداخل والخارج وتوثيقها بصورة تليق بهما.

والشكر قبل ذلك لفخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، الراعي الأول لكافة المبدعين في كل مجالات الثقافة والفنون، ومزيد من التكريم يا أهل الكرم.

مدير الفرق الوطنية رئيس جمعية الفنانين

الفنان السوري أحمد عبدالحميد لـ «فنون»:

أعشق التراث.. ولليمن مني سلام وأغنية

لقاء/سلطان قطران

□ جاء من بلاد الشام حاملاً معه رسالة فنية لكل الفنانين العرب يدعوهم فيها إلى الحفاظ على الأغنية العربية الأصيلة، في الكلمة واللحن الجميل، زار صنعاء مؤخراً وتغنى بالأغنية اليمنية التراثية، وأشاد بحضورها الكبير.

إنه الفنان أحمد عبدالحميد وهو من أسرة فنية بسوريا محافظة طرطوس، التي منها انطلقت إلى بلاد الشاد ثم إلى الوطن العربي.

«فنون الثورة» التقت الفنان السوري أحمد عبدالحميد، الذي بدأ حديثه قائلاً:

في البداية أشكر صحيفة «الثورة» على اهتمامها بكل الشؤون الفنية محلياً وعربياً، وأنا سعيد جداً بزيارتي هذه لليمن التي وجدت فيها شعباً كريماً ومحباً لكل ضيوفه، ووجدت جمهوراً يمنياً كبيراً يتغنى بالتراث ويعشقه، علاقة كبيرة بين الفن اليمني والفن السوري، سواء في مجال الأغنية الشعبية أو الرقصات ولو اختلفت بعض الشيء، إضافة إلى الإنشاد والتوشيح الذي نعتبره أصل كل الفنون.

□ بمن تأثرت؟

- تأثرت بأخي الأكبر الذي أدخل الفن إلى بيتنا، وكنت أراقبه أثناء عزفه ومع مرور الوقت أصبحت أجيد العزف على آلة العود التي أصبحت معشوقة قلبي، وإلى الآن وأنا ملتزم أنا والعود لأكثر من (١٤) عاماً رغم رحيل أخي وعمري (٢٠) عاماً، كما أنني تأثرت - أيضاً - بعمالقة الغناء العربي.

□ من شجعك على مواصلة مشوارك الفني بعد رحيل أخيك؟

- شجعني عدد من الفنانين السوريين ودفعوا بي للمشاركة في العديد من المهرجانات الفنية وفي طرطوس الساحلية التي قدمني فيها للجمهور الملحن ومدرس الموسيقى أحمد الحاج، كما شاركت في مهرجانات في العديد من المحافظات السورية.

الطرب الأصيل

□ الفنان أحمد عبدالحميد، ماذا يعشق من الألوان الغنائية؟

- أحب كل الألوان الغنائية التي لها صلة بالتراث والتاريخ والبيئة فأعشقها لأنها تعبر عن أصالتنا وتراثنا وتاريخنا، كما أحب الألوان الشامية والحلبية، إلى جانب الألوان الغنائية العربية الأصيلة التي منها الغناء اليمني العذب، والطرب المتصل بحياة الناس والمجتمع وتراثهم وعروبتهم وأصالتهم، كما أنني أقدم الفن الساحلي السوري المتمثل في الموال والدلعونا والعاتابا والميجانا، كما أميل إلى الطرب الكلاسيكي.

عازفو العود

□ بحكم أنك عازف عود، من ترى أحسن عازفيه في الوطن العربي؟

- أحسن عازفيه كثيرون ومنهم المرحوم منير بشير من العراق وعبادي الجوهر من الخليج وصفوان بهلوان الذي نظم سيمفونيات على آلة العود ومحمد الحاج الذي له الفضل الأول في تعليمي العزف على العود.

□ ما سبب تأثرك بالفن القديم؟

- أولاً إنني ابن بيئة طربية تعشق الموسيقى والفن القديم ويستهويها الطرب الأصيل، فأنا عشت في أسرة مؤلفة من ثمانية أشخاص، تؤلف في مجموعتها لوحة فنية قديمة رائعة، ولا يفوتها التماشي مع الفن الحديث بأسلوب راق وجميل وجذاب، ولأنني نشأت على هذا النوع من الفن الأصيل وصار جزءاً مني، ومن شب على شيء شاب عليه، ومن شاب على شيء مات عليه.

أعمال مدروسة

□ هل تفرق بين الأغاني الشبابية والأغاني الأخرى؟

- أعتقد أنه لا يوجد أغان شبابية، وإنما توجد أعمال مدروسة وناجحة والدليل على ذلك أغاني الراحل عبدالحليم حافظ التي لا تزال تمثل روح الشباب، على الرغم من انقضاء أكثر من ربع قرن على إنتاجها، وأرى أن من الضروري ألاّ تتعامل شركات الإنتاج الفني مع الأغنية العربية والإبداع بأسلوب تجاري، خاصة وأن كثيراً من الفنانين وقعوا في شرك هؤلاء المنتجين، مما جعلهم يخسرون أسماءهم وجمهورهم، ولكن رغم ذلك لا يزال الكثير من الفنانين في سوريا والوطن العربي واليمن يقدمون الفن الأصيل غير المستهلك ويحافظون على التراث الشعبي، والفن السريع ينتهي بسرعة ويخمد بسرعة.

■ أحمد عبدالحميد

□ مع من تتعامل من الملحنين والشعراء؟

- تعاملت مع الفنان السوري صفوان البهلوان ومع الملحن الموسيقي سليم سروري والملحن بسام حسن والشاعر محمد عباس والمطرب وسيم فريد وكثيرين ممن أتعامل معهم.

□ بما أنك تغني للأصالة والتراث، هل تجدده؟

- نعم أجدد فيه بما يحافظ على بقاء أصالة تراث الأغنية، حيث قمت بتجديد بعض الأغاني من التراث الشعبي في أستوديوهات في بيروت إلى جانب ما سجل في إذاعة دمشق والإذاعات العربية.

للانتفاضة الفلسطينية

□ هل قدمت أعمالاً فنية للانتفاضة الفلسطينية؟

- نعم، قدمت لها أغاني وطنية وأغاني لانتفاضة الأقصى، منها أغاني «حجارة تنادي يا فلسطين - دام عزك - للشهيد» وغيرها من الأغاني التي تجسد مدى حبنا لهذه الأرض وتمسكنا بالمقدسات الإسلامية والعربية ومنها أرض فلسطين التي هي دائمة في قلوبنا».

□ ما هي مشاريعك الفنية التي انتهيت منها؟

- سجلت مجموعة من الأغاني القديمة جداً لسيد درويش، إلى جانب مجموعة من الأغاني السورية والخليجية والعربية.

□ هل الآلات الحديثة تشوه الأغنية التراثية الأصيلة؟

- سوء استخدام الآلات الحديثة قد يشوه عذوبة وأصالة الأغنية، ومن البديهي أن يعطي الفنان الأغنية حقها من اللحن والكلمات التي تتلاءم وتتجسد مع آلة العود التي صنعناها نحن العرب، وأنه لطالما اخترت الكلمة أساساً لأغنيتي، فمن الطبيعي أن تكون أغنية عربية تراثية فلكلورية.

أغان حديثة

□ ماذا عن أعمالك الفنية الحديثة؟

- أعمالي الجديدة كثيرة، فهي أغان توازي الأغاني القديمة التي أغنيها ومنها «مستني كلمة منك»، كلمات عمر حلبي وأغنية «غيمي بيضاء» كلمات الشاعر عبدالكريم الناعم، والأغنيتان من ألحان سليم سرورة وتوزيع الفنان أسعد خوري، بالإضافة إلى عدد من ألحان فنانين معروفين، منها أغنية «لو مرة عمرك حبيت» من ألحان الموسيقار صفوان بهلوان، ومن الجديد سوف أحيي ليلة رأس السنة في سوريا ولبنان، وآخر إصدار ألبوم جديد يتضمن عدداً من الأغاني من كل بلد عربي أغنيتان.

اليمن في ذاكرتي

□ خلال زيارتك لليمن، ما هو الانطباع الذي خرجت به، وماذا قدمت خلال هذه الزيارة؟

- إن من يزور اليمن لابد أن يكون سعيداً، لأن الابتسامة وجدتها في وجه كل الناس منذ وطأت أقدامنا على أرض المطار، ووجدت الجمهور اليمني جمهوراً واعياً بسيطاً ومحباً للفن الأصيل والتراث الفلكلوري، واليمن في ذاكرتي قبل زيارتها، وستظل، ومن يزور اليمن لابد أن يعود مرة أخرى لزيارتها، ولابد من صنعاء وإن طال السفر، وخلال هذه الزيارة أحييت حفلات فنية مثلما أحييت مهرجانات في معظم الأقطار العربية، ولي صديق كتب لي كلمات أغنية بعنوان «عاشق يا يمن» للشاعر الغنائي حيان حسن وألحان المطرب علاء الصالح وإيقاع الفنان أحمد حمود، وتقول هذه الأغنية:

حامل بشاير عيد .. يا دنيا اسمعي
على اليمن السعيد .. يا قلوب ارجعي
عاشق يا يمن
عاشق من زمن .. صنعاء وعدن
عاشق يا يمن

سلام وأغنية

□ ما الكلمة التي تود قولها في هذا اللقاء؟

- أهدي كل حبي وسلامي للشعب اليمني الأصيل، هذا الشعب الطيب الكريم، وأقول له هذه الأغنية من كلماتي وألحاني:

قلبت كتاب الزمن .. عن أرض بلاد اليمن
التاريخ اللي غير هالكون .. صنعاء وجنة عدن
أحلى أرض وأحلى ناس .. الحب بقلوبهم مابينقاس
ورجولة ولطف وإحساس .. وعروبة ما لها ثمن.

غياب الكوميديا التلفزيونية.. أزمة مؤلفين أم أزمة ممثلين؟!

القاهرة/فنون/أيمن الملاخ

□ رغم سيطرة الكوميديا على السينما المصرية وتحقيقها لإيرادات ضخمة، إلاّ أن الأمر في التلفزيون مختلف تماماً، إذ تعاني الشاشة الصغيرة من عدم العثور على مسلسل كوميدي ناجح، وهي الأزمة التي اتضحت على شاشة رمضان الماضي التي جاءت خالية من المسلسلات الكوميدية باستثناء عمل أو عملين على الأكثر.

فما هي أسباب أزمة الكوميديا في التلفزيون؟ هل يتحمل المؤلفون السبب أم أن نجوم الكوميديا يفضلون السينما ويهربون من الشاشة الصغيرة أم أن قطاعات الإنتاج بالتلفزيون هي التي تمنح الدراما الأولوية وتتجاهل الأعمال الكوميدية؟

السطور المقبلة تبحث عن الإجابات:

عندما طالب وزير الإعلام المصري د. ممدوح البلتاجي بضرورة إيجاد أعمال كوميدية لتبث في شهر رمضان بدأ المسؤولون في التلفزيون البحث في دفاترهم القديمة والجديدة على حد سواء في محاولة للعثور على بعض المسلسلات الكوميدية وكانت المفاجأة أن هناك أزمة في هذه المسلسلات وأنه لا يوجد سوى عمل أو اثنين على الأكثر فقط يمثلان في الكوميديا، وأصبح المسؤولون في حرج بالغ بعد أن انكشفت الأزمة وبدأ الجميع يلقون بالاتهامات على بعضهم، المسؤولون عن الإنتاج يقولون «المؤلفون السبب» والمؤلفون يؤكدون «النجوم السبب» والنجوم يرددون «لم يطلبنا أحد».

نظرة ظالمة

□ في البداية يقول النجم الكوميدي أشرف عبدالباقي - وهو صاحب أحد المسلسلات الكوميدية القليلة هذا العام «ملاعيب شيحة» -: بالفعل إنتاج مسلسلات الكوميديا ضعيف جداً مقارنة بإنتاج الدراما رغم أن الجمهور في احتياج إلى الضحك، ورغم أننا نستطيع أن نقول أشياء كثيرة جداً من خلال الكوميديا، إلاّ أن بعض المسؤولين - للأسف الشديد - عن الإنتاج التلفزيوني ينظرون إلى المسلسل الكوميدي على أنه فن درجة ثانية.

ويتضح هذا في الميزانيات الضعيفة التي يتم رصدها للأعمال الكوميدية ثم في توقيتات العرض، فغالباً ما يتم عرض المسلسلات الكوميدية في أسوأ توقيت، وحتى يأخذ المسلسل الكوميدي حقه لابد أن تتغير النظرة الظالمة إليه، وأن يعتبره المسؤولون عن الإنتاج مطلباً جماهيرياً مثله مثل أي مسلسل درامي آخر.

ويضيف أشرف عبدالباقي: لا أرى أن هناك أزمة في كتابة المسلسلات الكوميدية لأنني شخصياً تعرض عليّ مسلسلات كثيرة كل سنة ومكتوبة بشكل كوميدي خفيف وجذاب، لكن المهم أن يتحمس التلفزيون لإنتاجها.

هروب

□ أما المؤلف الكوميدي يوسف معاطي، فيقول: أشارك هذا العام المؤلف سمير خفاجي في كتابة مسلسل «عباس الأبيض» الذي يلعب بطولته الفنان القدير يحيى الفخراني، ورغم أن المسلسل به مواقف كوميدية، إلاّ أنني في النهاية لا أستطيع أن أعتبره مسلسلاً كوميدياً، وأنا واثق أن الرأي الذي يقول إن هناك عدم اهتمام بالأعمال الكوميدية في التلفزيون رغم أن نجاح الكوميديا في السينما كان يجب أن يصبح مؤشراً على أن الجمهور يحتاج للضحك في التلفزيون مثل السينما تماماً.

وحتى نتحدث بصراحة أكثر هناك مشكلة في نجوم الكوميديا أنفسهم، لأن معظمهم يخشون تقديم أعمال كوميدية في السينما، رغم أن تقديم مسلسل كل عام أو عامين لا يمكن أبداً أن يسحب من نجوميتهم السينمائية، خاصة إذا كان مسلسلاً ناجحاً، وهروب نجوم الكوميديا من المسلسلات يجعلها تستقر في النهاية عند الصف الثاني من الكوميديانات، وبالتالي يقل الاهتمام بها على كل المستويات، سواء على مستوى الإنتاج أو توقيت العرض.

■ أشرف عبدالباقي

■ محمد هنيدي

الأجور

□ ويقول عماد عبدالله، مدير الإنتاج بمدينة الإنتاج الإعلامي: بصراحة شديدة بعض نجوم الكوميديا يبالغون في أجورهم عندما نسعى إلى الاتفاق معهم على بطولة مسلسلات كوميدية، وهذه الأجور المبالغ فيها تمثل مشكلة بالفعل في الاتفاق معهم، ورغم ذلك إلاّ أننا ننتج كل سنة مسلسلات كوميدية، وليس شرطاً أن تكون بنجوم كوميديا، فهذا العام مثلاً أنتجنا مسلسلين هما «عيب يا دكتور» لعزت العلايلي وتيرمين الفقي و«بابا في تانية رابع» بطولة محمود ياسين وأحمد راتب وهالة فاخر، ورغم أن أبطال العملين لا يصنفون كنجوم، إلاّ أنهم يؤدون أدوارهم في المسلسلين بخفة ظل كبيرة، وإذا كنا نريد مزيداً من الأعمال الكوميدية وبنجوم كوميديا لابد أن يقوم هؤلاء النجوم أنفسهم بعدم المبالغة في الأجور التي يطلبونها.

محمود هنيدي هو أحد أبرز نجوم الكوميديا على الساحة الآن، ولكنه مشغول بالسينما فقط، ومنذ أن حقق نجوميته فيها وهو غائب عن التلفزيون رغم أنه كثيراً ما تردد أخبار عن اتفاقه على بطولة أحد المسلسلات.

وعن أسباب غيابه عن الشاشة الصغيرة وحقيقة الاتهام الموجه إليه هو ونجوم جيله بالمبالغة في أجورهم يقول هنيدي: أتمنى تقديم مسلسل تلفزيوني، وهناك بالفعل فكرة تحمست لها لكنني لن أكشف تفاصيلها، لأنها لا تزال في مرحلة الإعداد والتحضير، وأنا لا أرفض العمل في التلفزيون، لكن العثور على مسلسل كوميدي جيد أمر صعب جداً.

ويواصل: لا يمكن أن أطل على جمهور التلفزيون بعمل إلاّ إذا كنت مقتنعاً تماماً، أما الكلام عن أجورنا فأرى أنه أصبح مثل الاتهام الجاهز لنا، ولا أحب أن أتحدث عن زملائي، لكن عن نفسي يهمني العمل قبل الأجر، ولا أعتقد أنني أبالغ في أجري، سواء في السينما أو التلفزيون، لكن في المقابل عندما أقدم مسلسلاً كوميدياً هناك أشياء أخرى لن أتنازل عنها أهمها رصد ميزانية ضخمة تساعد على إظهاره في أفضل شكل، فالفيلم الكوميدي الآن يتكلف ما لا يقل عن عشرة ملايين جنيه، فما بالكم بمسلسل (٣٠) حلقة، وأيضاً لابد أن يكون العمل مع مخرج متمكن، وأن يوفر التلفزيون أفضل توقيت عرض ممكن، وإذا تحققت هذه الأشياء أعتقد أن شهية كل نجوم الكوميديا ستنفتح على تقديم المسلسلات.

الأولوية

□ أما الفنان الكوميدي هاني رمزي فيقول: في الوقت الحالي أنا مشغول أكثر بالسينما، ولكن هذا لا يعني أنني أقاطع التلفزيون، وإنما أضع لنفسي أولويات في مقدمتها السينما والمسرح، خاصة وأن تقديم مسلسل كوميدي ناجح أمر ليس سهلاً، وكل نجوم الكوميديا الكبار وفي مقدمتهم الفنان عادل إمام يقدمون خلال مشوارهم الكثير من المسلسلات لأنه إذا كان الفيلم ومدته ساعة ونصف الساعة سيستغرق منا ما لا يقل عن أربعة أشهر تحضير وتصوير، فكم من الوقت سيستغرق المسلسل، وهو لا يقل عن (١٥) ساعة، بالإضافة إلى أننا نعاني في السينما من أزمة أفكار كوميدية طازجة، وهي أزمة تنطبق أكثر على التلفزيون، ورغم ذلك جاءني مسلسل كوميدي رائع لا يمكن أن أرفضه، لكن حتى الآن لم يأت ولا تحملونا كنجوم كوميديا أزمة الأفكار والكتابة والإنتاج أيضاً.

غزال رامه

كلمات/حيدر آغا لحن وغناء/أيوب طارش

من يبلغ غزال رامه ... مُذهَبَ الخد ساجي العين
قد وصلنا على السلامه ... بعد طول الفراق والبين
يا نديم هات لي المدامه ... واسقنيها سلافك العين
واغتنم لذة الإقامه ... فالسرور باجتماع إلفين
هزني الشوق نحو الأوطان ... عندما بارق الخريف لاح
كدت أني أطير لو كان ... لي جناحين طرت يا صاح
نحو شادن ربيب فتان ... في يديه حياة الأرواح
ريم على الغيد له علامه ... وهو أنه بري من اثنين
كم بدور بدور صنعاء ... ولكم من ظبا شوارد
الحشاشات لهن مرعى ... ولهن الدموع موارد
قم بنا يا نديم نسعى ... نحوهن كنت له مساعد
فلماذا الجفا علامه ... ما معي للفراق من دين
يا لقلبي العميد بشراك ... أن صبح الوداد أسفر
والزمان قد سمح بلقياك ... للغزال الربيب الأحور